اصلا مشتركا ثم خلق لها في يوم آخر صورا بها صارت انواعا فصار خلقها
في مقدار يومين واربعة ايام بعده ليس خارجا عن هذين الارش هو بدل
الدم او بدل الجناية مقابل بادمية المقطوع او المقتول لا بماليته
ولهذا وجبت القسامة في النفس والكفارة في الخطاء وتحمله العاقلة
في ثلاث سنين بالاجماع مخالفا لضمان الاموال الارصاد الترقب يقال
ارصدت له الشيء اذا جعلته له عدة والارصاد في الشر وقال ابن الاعرابي
رصدت وارصدت في الخير والشر جميعا وهو في البديع ايراد ما يدل
على العجز نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الارزل الدون
الخسيس او الردي من كل شيء وارزل العمر اسوءه وجمعه ارزلون على الصحة
وفي قولهم اراذلنا على التكسير الارب هو فرط الحاجة المقتضي للاحتيال في
الدفع وكل ارب حاجة بلا عكس ثم استعمل تارة في الحاجة المفردة واخرى
في الاحتيال وان لم تكن حاجة الارث الميراث والاصل والامر القديم
توارثه الآخر عن الاول والبقية ومعنى قوله تعالى ولله ميراث السموات
والارض انه الباقي بعد فناء خلقه وزوال املاكهم فيموتون ويرثهم
ونظيره انا نحن نرث الارض قيل الارث في الحسب والورث في المال الارداف
هو عبارة عن تبديل كلمة يردفها من غير انتقال من لازم الى ملزوم كقوله تعالى
واستوت على الجودي وارد فته اركبته خلفي وردفت الرجل ركبت خلفه
وقيل ردفت واردفت اذا فعلت ذلك بنفسك واما اذا فعلته بغيرك
فاردفت لا غير وهو من انواع البديع كقوله لبس التكحل في العينين كالكحل
الارهاص هو احداث امر خارق للعادة دال على بعثة نبي قبل البعث كتظليل
الغمام لرسول الله صلى الله عليه وسلم الارق هو ما استدعاك والسهر
ما استدعته وقيل السهر في الخير والشر والارق لا يكون الا في المكروه
الارتياح النشاط والرحمة وارتاح الله برحمته انقذه من البلية الارتحال
ارتحل البعير سار ومضى والقوم عن المكان انتقلوا كترحلوا والاسم الرحلة
بالضم والكسر او بالضم الوجه الذي يقصده والرحيل اسم ارتحال القوم
الارتجال ارتجل الكلام تكلم به من غير ان يهيئه وتراه انفرد الارجاف الاخبار
الكاذب الارفاد الاعانة والاعطاء ارايتك هذه الكلمة في الاصل على وجهين
احدهما انها من رؤية العين والكاف اما مفعول والمعنى هل بصرتك وتاكيد
للفاعل والمفعول شيء آخر فالمعنى هل ابصرت انت فلانا والثاني انها من رؤية
القلب فالكاف اما مفعول اول والثاني امر آخر والمعنى هل علمتك فاضلا او تاكيد
ومفعولاه شيء آخر فالمعنى هل علمت انت زيدا فاضلا وعلى اي وجه كان يجب

الارش
الارصاد
الارزل
الارب
الارث
الارداف
الارهاص
الارق
الارتياح
الارتحال
الارتجال
الارجاف
الارفاد
ارايتك

مطابقة

مطابقة الكاف للتاء في الافراد والتثنية والتذكير والتانيث ثم نقلوه
عن اصله الى معنى اخبرني لعلاقة السببية والمسببية لان العلم
بالشيء سبب للاخبار عنه وكذا مشاهدة الشيء وابصاره سبب وطريق
الى الاحاطة به علما وهي الى صحة الاخبار عنه ولما نقلت صيغة الاستفهام
الى المعنى الامر وجب حينئذ ان تترك التاء موحدة على كل حالها ليكون بقاؤها
على حالة واحدة علامة للنقل نوع قوله تعالى ارني انظر اليك اي اريتك وفيه
بيان بعد الابهام وارني بكسر الراء اي بصرني وبسكونها اعطني ما اريكم الا
ما ارى اي ما اشير اليكم الا ما ارى واستصوبه ارابه اوقعه في الريبة واراب
الرجل اي كان ذا ريبة فارهبون خافوني حذف الياء لانها في راس آية ورؤس
الآي يوقف عليها والوقف على الياء ثقيل فاستغنوا عنها بالكسرة اروني
اخبروني ارديكم اهلككم اركسهم اوقعهم او حبسهم او ردهم او نكسهم
اربى اكثر وازيد ارصادا اي اعدادا وارصادا وترقبا فارتد بصيرا عاد بصيرا
على الارائك على السرر وارسيها اثبتها فارتقب فانتظر ارينا اعلمنا
بصرنا اياها او عرفناه اركض اضرب او ادفع سارهقه صعودا ساغشيه
عقبة شاقة المصعد غير اولي الاربة من الرجال اولي الحاجة الى النساء وهم
الشيوخ الهرم والممسوخون وفي المجبوب والخصي خلاف وقال سعيد بن جبير
المعتوه واتبعك الارذلون الاقلون جاها ومالا الى ارذل العمر اخسه يعني
الهرم واذا قيل لهم اركعوا اطيعوا واخضعوا الا دابة الارض اي الارضة
اشرقت الارض اي اضاءت عرصات القيامة حين تجلى الرب لفصل القضاء
فارسل الى هارون جبريل رب ارجعون ردوني فارسل معي بني اسرائيل
اطلقهم ولا تعذبهم بالتكليفات الشاقة وقيل الاولاد ارم اسم بلدة
بناها عاد ان مع بما اراك الله عرفك واوحى به اليك فصل الالف والزاي
الازل هو اسم لما يضيق القلب عن تقدير بدايته من الازل وهو الضيق كما
ان الابد اسم لما ينفر القلب عن تقدير نهايته من الابود وهو النفور فالازل
بالتحريك ما لا بداية له كالقدم كما ان الابد ما لا نهاية له كالبقاء ويجمعهما
واجب الوجود كالاستمرار ولما كان بقاء الزمان بسبب مرور اجزائه بعضها
عقيب بعض لا جرم اطلقوا المستمر في حق الزمان واما في حق الله سبحانه وتعالى
فهو محال لانه باق بحسب ذاته العلية والسرمد من السرد وهو التوالي والتعاقب
سمي الزمان به لذلك وزادوا عليه الميم لتفيد المبالغة في ذلك المعنى ولما كان
هذا المعنى في حق الباري جل شانه محالا كان اطلاق السرمد عليه محالا ايضا فان ورد
في الكتاب والسنة اطلقناه والا فلا والازلي اعم من القديم لان الاعدام

الازل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)